@ 465 @ ذلك وقال ابن عباس أراد الجدي وقال بعض هؤلاء يقال ثقب النجم اذا ارتفع فإنما وصف زحلا بالثقوب لأنه أرفع الكواكب مكانا .

وقال ابن زيد وغيره ! 2 2 ! الثريا وهو الذي يطلق عليه اسم النجم معرفا وجواب القسم في قوله ! 2 2 ! الآية وقرا جمهور الناس (لما) مخففة الميم قال الحذاق من النحويين وهم البصريون مخففة من الثقيلة واللام لام التأكيد الداخلة على الخبر وقال الكوفيون ! 2 2 ! بمعنى ما النافية واللام بمعنى الا فالتقدير ما كان نفس الا ! 2 2 ! وقرا عاصم وابن عامر وحمزة والكسائي والحسن والأعرج وأبو عمرو ونافع بخلاف عنهما وقتادة (لما) بتشديد الميم وقال أبو الحسن الأخفش (لما) بمعنى الا لغة مشهورة في هذيل وغيرهم يقال أقسمت عليك لما فعلت كذا أي الا فعلت كذا ومعنى هذه الآية فيما قال قتادة وابن سيرين وغيرهما إن كل نفس مكلفة فعليها حافظ يحصي اعمالها ويعدها للجزاء عليها وبهذا الوجه تدخل الآية في الوعيد الزاجر وقال الفراء المعنى ! 2 2 ! يحفظها حتى يسلمها الى القدر وهذا قول فاسد المعنى لأن مدة الحفظ إنما هي بقدر وقال ابو امامة قال النبي صلى ا عليه وسلم في تفسير هذه الآية إن لكل نفس حفظة من ا تعالى يذبون عنها كما يذب عن العسل ولو وكل المرء الى نفسه طرفة عين لاختطفته الطير والشياطين وقوله تعالى ! 2 2 ! توقيف لمنكري البعث على أصل الخلقة أي ان البعث جائز ممكن ثم بادر اللفظ الى الجواب اقتضابا واسراعا الى إقامة الحجة إذ لا جواب لأحد الا هذا و ! 2 2 ! قال كثير هو بمعنى مدفوق وقال الخليل وسيبويه هو على النسب أي ذي دفق والدفق دفق الماء بعضه الى بعض تدفق الوادي والسيل إذا جاء يركب بعضه بعضا ويصح ان يكون الماء دافقا لأن بعضه يدفع بعضا فمنه ! 2 2 ! ومنه مدفوق .

وقوله تعالى ! 2 2 ! قال قتادة والحسن وغيره معناه من بين الصلب كل واحد من الرجل والمراة وترائبه وقال سفيان وقتادة أيضا وجماعة من بين صلب الرجل وترائب المراة والضمير في ! 2 2 ! يحتمل ان يكون للإنسان ويحتمل ان يكون للماء وقرا الجمهور (الصلب) وقرا اهل مكة وعيسى (الصلب) بضم اللام على الجميع والتريبة من الانسان ما بين الترقوة الى الثدي وقال أبو عبيدة معلق الحلي على الصدر وجمع ذلك ترائب ومنه قول الشاعر المثقب العبدي .

(ومن ذهب يسن على تريب % كلون العاج ليس بذي غضون) + الوافر + .

وقال امرؤ القيس .

(ترائبها مصقولة كالسجنجل %) + الطويل + .

فجمع التريبة وما حولها فجعل ذلك ترائب وقال مكي عن ابن عباس ان الترب أطراف المرء ورجلاه ويداه وعيناه وقال معمر ! 2 2 ! جمع تريبة وهي عصارة القلب ومنها يكون الولد وفي هذه الأقوال تحكم على اللغة وقال ابن عباس ! 2 2 ! موضع القلادة وقال أيضا هي ما بين ثدي المرأة وقال ابن جبير هي أضلاع الرجل التي أسفل الصلب وقال مجاهد هي الصدر وقال هي التراقي وقيل هي ما بين المنكبين والصدر